

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[316] الآيات: 108 - 111 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوًا إِلَىٰ أَلَىٰ أَعْلَىٰ بِصِرَٰةِ

أَنزَاً وَمَنْ أَتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ الَّذِي وَمَا أَنزَاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ 108 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَاً لَّا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا قَبْلَهُمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ 109 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَطَنَهُمُ أَدْعُوًا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا

جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنَّا فَانْجَسَ مِنْ نَّشَاءٍ وَلَا يُردُّ بِأُسُنَا عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ 110 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُوْمِنُونَ 111 التفسير أصدق الدروس

والعبر: في الآية الأولى من هذه المجموعة يتلقَّى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الأوامر لتحديد الطريق والمنهج الذي يتبعه، فيقول القرآن الكريم: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله)

ثمَّ